

دُونَهَا سِتْرًا كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا
 ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ
 دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا قَالُوا
 يَا إِذَا الْفَرَسَيْنِ إِنْ يَا جُوحٍ وَمَا جُوحٍ مَفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ فَهَلْ تَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَيْنَا أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ مَا مَكِّي فِيهِ دَرَجَتِي خَيْرٌ وَأَعْيُونِي
 بِقُوَّةٍ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا أَتَوْنِي زَيْرًا
 الْحَدِيدُ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا
 حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَادًا قَالِ أَتَوْنِي أَمْرًا عَلَيْهِ قَطْرًا
 فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا
 قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي
 جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا
 بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنَفْخُ
 فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جُمُوعًا وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ
 يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ

فِي غُطَاءٍ عَنْ ذِكْرِهِ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَمْعًا فَخَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَ عِبَادِي
 مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
 نُزُلًا قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ
 ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ
 أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ
 لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنَ ذَلِكَ جَزَاءُ لَهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا
 وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُولًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ
 فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا قُلْ لَوْ كَانَ النَّاسُ
 أَعْلَمُوا أَكْمَالَ رَبِّي لَتَفْعَلُوا خَيْرًا قُلْ أَنْتُمْ
 رُسُلِي وَلَوْ جِئْتُمْ بِآيَاتٍ أَكْبَرُ مِنْكُمْ قُلْ
 إِنَّمَا الْكُفْرُ إِلَى وَاحِدٍ قَرْنٍ كَانَ رُجُلًا أَوْ دُبَّةً
 فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

٣٠
 حزن